

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى شَيْخُ مَالِي بِيَاءَ الْإِشْبَاعِ أَبِي شَرْمَالَةَ وَيُرْوَى شَرْمَالَةُ بِدُونِ يَاءٍ وَهِيَ
النَّسَاقَةُ الْخَفِيفَةُ . وَأَنْضَدَ ابْنُ سَيْدَةَ لِأَبِي دُؤَيْبٍ : .
فَبَيَّنَّا يَمُوشِيَانِ جَرَّتْ عُقَابُ ... مِنَ الْعُقَيْبَانِ خَائِنَتَهُ دَفُوفُ قَلْبُ
: وَفَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ فَقَالَ : دَفُوفُ : تَدْفُ فِي الطَّيَرَانِ أَبِي تُسْرَعُ .
وَسَنَامُ مُدَفِّفٌ كَمُحَدِّثٍ : سَقَطَ عَلَى دَفَّتَي الْبَعِيرِ نَقْلَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ . وَدَافَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ مُدَافَّةً
وَدَفَافاً وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤُوبَةَ : .
" لَمَّا رَأَى رَأْيِي أُرْعِشْتَ أَطْرَافِي .
" كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الدَّفَافِ كَدَفَفْتُهُ تَدْفِيفاً وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (
دَافَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ) أَبِي أَجْهَزَ عَلَيْهِ
وَحَرَّرَ قَتْلَهُ وَيُرْوَى : (أَقْعَمَ ابْنُ عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَدَفَفَ عَلَيْهِ
ابْنُ مَسْعُودٍ) وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ بِمَعْنَاهُ . وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ
الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَسْرَعَ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ
قَوْماً فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ نَادَى مُنَادِيَهُ : مَنْ كَانَ مَعَهُ أُسَيْرُ
فَلْيُذَافْ هُنَّ وَيُرْوَى بِالتَّخْفِيفِ وَبِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَعَ التَّثْقِيلِ فَهِيَ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ الثَّانِيَةُ نَقْلُهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ : هِيَ لُغَةٌ لْجُهَيْنَةَ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : أَنَزَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ فَقَالَ : أَدَفُوهُ يُرِيدُ الدَّفْعَ مِنْ
الْبَرْدِ فَقَتَلُوهُ فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَتَدَافُوا :
رَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْ اصِّمَعِيِّ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : خُذْ
مَا اسْتَدَفَّ لَكَ أَيُّ : مَا تَهَيَّأَ وَ أَمْكَنَ وَتَسَهَّلَ مِثْلُ اسْتَدَفَّ
وَالذَّالُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الطَّاءِ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَاسْتَدَفَّ بِالْمُوسَى
: اسْتَحْدَثَ وَمِنْهُ قَوْلُ خُبَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَامِرُأَةَ عُقَيْبَةَ بْنِ
الْحَارِثِ : ابْغِيْنِي حَذِيْدَةً اسْتَطِيبُ بِهَا فَأَعْطَتَهُ مُوسَى فَاسْتَدَفَّ بِهَا
أَبِي : حَلَقَ عَانَتَهُ وَاسْتَأْصَلَ حَلَقَهَا وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ دَفَفْتُ عَلَى الْأَسِيرِ .
اسْتَدَفَّ الْأَمْرُ : أَيُّ : اسْتَتَبَّ وَاسْتَقَامَ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَحَكَى
ابْنُ بَرِّيّ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ قَالَ : يُقَالُ : اسْتَدَفَّ بِالذَّالِ وَالذَّالُ .
وَدَفَّ تَدْفِيفاً : أَسْرَعَ كَدَفَفْتُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ

الحسن : وإن دَفِدَفَتْ بِهِمُ الْهَمَلِيحُ أَي : أَسْرَعَتْ وهو من الدَّفِيفِ .
 وَأَدَفَّتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ : أَي تَتَابَعَتْ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . ومما
 يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الدَّافَّةُ والدَّافَّةُ : القومُ يُجْدِرُونَ فَيُطَارُونَ
 ونَسَرُّ دَافِي : أَي دَافِئٌ عَلَى مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ وكذلك التَّدَافِي بمعنى
 التَّدَافِئِ . ودَفَفَ عَلَى الْجَرِيحِ كَذَفَفَهُ وَكَذَلِكَ : دَافَ عَلَيْهِ ودَافَاهُ عَلَى
 التَّحْوِيلِ . ودَفَّ الْأَمْرُ يَدِفُّ كَأَسْتَدِفَّ . والدَّافِئُ كَشَدِيدٍ : صاحبُ
 الدُّفُوفِ والمُدَفِّفُ : صَانِعُهَا والمُدَفِّفُ : ضَارِبُهَا والدَّفْدَفَةُ :
 اسْتِعْجَالُ ضَرْبِهَا . وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِالذَّاتِ الدَّفِّ : أَي : ذاتِ الْجَنْبِ .

د ق ف .

الدُّقْفَانَةُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : هو
 الْمَأْبُونُ وتَارَةً قَالَ : هو الْمُخَنَّثُ . قال : والدُّقْفُ بِالْفَتْحِ
 والدُّقُوفُ بِالضَّمِّ : هَيَجَانٌ وَبِصَاغَتِهِ وَنَصُّهُ : الدُّقْفُ : هَيَجَانُ
 الدُّقْفَانَةِ وهو الْمُخَنَّثُ وقال في مَوْضِعٍ آخَرَ : الدُّقُوفُ : هَيَجَانُ
 الْخَيْعَامَةِ وهو الْمَأْبُونُ .

د ل ع ف .

ادُلِّعَفَّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وهو هكذا في النُّسخِ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ
 وقال أَبُو عَمْرٍو : أَي جَاءَ مُسْتَسْرِئاً كما هو نَصُّ الْعُبَابِ وفي اللسان :
 مُسْتَتِيراً لَيْسَ تَرَقَّ شَيْئاً وَضَبَطَهُ بِالْغَيْنِ كما هو في الْعُبَابِ وَنَقْلَهُ فِي
 التَّكْمِلَةِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ لِلْمَلَقَطِيِّ :